A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/420
S/19955
22 June 1988

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٧٧ من القائمة الاولية*
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه وموجّهة الى الامين العام من الممثل الدائم للأردن لدى الامم المتحدة

أبعث لسعادتكم تقريرا يتضمن آخر المعلومات عن الاجراءات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ في الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ والمتمثلة بعمليات الاستيطان الاسرائيلي ومصادرة الاراضي والاعتداءات على المواطنين العرب فيها بشخصهم وممتلكاتهم .

لقد تميز هذا الشهر باتساع نطاق العقوبات الجماعية التي تقوم بتنفيذها قوات الاحتلال الاسرائيلية في إطار سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية القمعية واللاإنسانية في مواجهة الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها حاليا ومنذ سبعة أشهر خلت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . كما أن مساحة الأراضي التي صادرتها اسرائيل منذ احتلالها للأراضي العربية عام ١٩٦٧ وحتى نهاية شهر أيار/مايو قد بلغت ٢٧٦ ٧٧٥ ٢ دونما وقامت خلال الشهر المذكور بهدم ٢١ منزلا عربيا ، واستشهد برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية ومن جراء استعمال الغازات الخانقة ٢٨ مواطنا ومواطنة عربية وأصيب مئات من المواطنين العرب بجراح واعتقلت أكثر من ٤٥٠ شخصا حيث قدر عدد المعتقلين حتى تاريخ ١٩٨٨/٥/١٢ بسبعة عشر ألف معتقل .

* A/43/50 .

وإذ أبيّن بمرفقه تفاصيل تلك الاعتداءات والممارسات فاني أؤكد لسعادتكم وللمجتمع الدولي من خلالكم خطورة استمرار مثل هذه السياسة وممارساتها على الامن والسلم الدوليين وعلى جهود واحتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لسعادتكم لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٧ من القائمة الاولية ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عبد الله صلاح
السفير/المندوب الدائم

مرفق

التقرير الشهري عن عمليات الاستيطان الاسرائيلي والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨

دخلت الانتفاضة الشعبية العارمة التي شهدتها مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شهرها السادس ، وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياستها القمعية واللاانسانية ، ولجأت خلال تلك الفترة الى تنفيذ سلسلة من الاجراءات العسكرية والاقتصادية والادارية الجديدة ، التي تهدف الى تضييق الخناق على السكان العرب ، ومحاولة كبح جماح الانتفاضة ، وإعادة الأوضاع الى ما كانت عليه سابقا ، من انتهاك للحقوق المشروعة ، ومصادرة للأراضي وبناء المستوطنات اليهودية والاعتداءات على المواطنين .

وقد تميز هذا الشهر باتساع نطاق العقوبات الجماعية التي نفذتها قوات الاحتلال والمتمثلة في المداهمات اليومية لمنازل العرب ، والاعتداء على النساء والأطفال والشيوخ ، وتخريب ممتلكات المواطنين ، وقطع التيار الكهربائي والمياه عن العديد من القرى ومواصلة فرض حصار شامل وإغلاق لجميع مداخل بعض قرى ومخيمات الضفة والقطاع المحتلين بالاسمنت المسلح ، ومن الملاحظ أن هذه الممارسات أضحت واقعا يوميا يعاني منه المواطنون العرب أشد العناء .

وفيما يلي نموذج للاجراءات الاقتصادية والادارية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية خلال هذا الشهر :

١ - إجبار جميع مواطني قطاع غزة على استبدال هوياتهم المدنية بهويات جديدة تصدرها سلطات الادارة المدنية في القطاع ، وذلك بعد استجواب السكان والتأكد من دفعهم لجميع الضرائب المفروضة عليهم . وتهدف سلطات الاحتلال الاسرائيلي من هذا الاجراء الى إحكام السيطرة على المواطنين العرب ، وحصر المواطنين الذين شاركوا بفعالية في الانتفاضة الشعبية من أجل معاقبتهم فيما بعد .

٢ - أصدر ضابط التربية الاسرائيلي قرارا يقضي بفصل كافة المعلمين والمعلمات الجدد الذين عينوا في بداية العام الدراسي الحالي اعتبارا من أول نيسان/ابريل .

٣ - وافق المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية على قرار يسمح للشرطة الاسرائيلية بانتهاك حرمة المنازل العربية ، وذلك باقتحامها والاقامة داخل ساحات المنازل بحجة الضرورات الامنية مثل أعمال المراقبة والاشراف .

٤ - منع الشاحنات العربية المحملة بالخضار والفواكه من عبور الجسور ، وتهدف هذه الخطوة الى تضييق الحصار الاقتصادي على المواطنين العرب وإلحاق أضرار مادية جسيمة بقطاع المزارعين الذين يعتمدون أساسا على الاسواق الخارجية لتسويق منتجاتهم الزراعية .

٥ - أصدر القائد العسكري في قطاع غزة أمرا يقضي بإلزام أصحاب المنازل العربية بإزالة الملصقات والشعارات عن جدران منازلهم الخارجية ، وهدد كل مُخالف بالسجن ٥ سنوات أو دفع غرامة مالية تقدر ب ١٥ ألف شيكل أو بالعقوبتين معاً .

٦ - تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ أمر منع التجار العرب من ممارسة نشاطاتهم التجارية وفتح محلاتهم في الفترة الصباحية ، وإغلاق الصيدليات والمخابز ومحطات الوقود .

٧ - تقوم الادارة المدنية في الضفة الغربية بقطع المياه والكهرباء عن عشر قرى في منطقة رام الله من أجل إجبار السكان على التعاون مع المجالس المعينة ، ودفع الضرائب .

٨ - أصدرت السلطات المختصة في الادارة المدنية تعليمات جديدة لمكاتب الهويات بشأن إنجاز وثائق السفر ، بحيث لا تسلم هذه الوثائق لاصحابها إلاّ بموجب كتاب خاص من ضابط الادارة المدنية في المنطقة .

وخلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ ، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سياستها المتمثلة بالاعتداء على الاراضي والسكان العرب فصادرت ٢٠٠ ١٩ دونم ومساحات واسعة من أراضي قلقيلية ، وبهذا تكون السلطات الاسرائيلية قد صادرت منذ بدء الاحتلال وحتى نهاية هذا الشهر حوالي ٢٧٦ ٧٧٥ ٢ دونما من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان العرب استمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ سياساتها اللاإنسانية ، وفرض العقوبات الفردية

والجماعية ، ومن ذلك إصدارها أحكاما ضد ١٣٠ مواطنا من الضفة والقطاع مثلوا أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية وتراوحت مدة الاحكام الصادرة بحقهم ما بين السجن لسنوات عديدة والسجن لاشهر معدودة مع فرض غرامات مالية عالية . كما اعتقلت سلطات الاحتلال أكثر من ٤٥٠ معتقلا اداريا لمدة ستة أشهر ، وأصدرت قرارا بإبعاد أحد المواطنين العرب عن البلاد . كما هدمت سلطات الاحتلال خلال هذا الشهر ٢١ منزلا عربيا ، وأغلقت العديد من المحلات التجارية .

وخلال هذا الشهر أيضا سقط ٣٨ شهيدا وشهيدة برصاص الجنود والمستوطنين اليهود ، وأصيب مئات المواطنين العرب بجراح مختلفة .

وفيما يلي تفاصيل تلك الاعتداءات :

أولا : مصادرة الاراضي :

١ - صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٨/٥/٥ ما مساحته ١٩ ألف دونم في قرية طمون/نابلس .

٢ - قام المستوطنون من مستوطنة "عوفرة" القريبة من قرية "عين يبرود" قضاء رام الله بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢ بمصادرة ٣٠٠ دونم من أراضي القرية وذلك بهدف توسيع حدود المستوطنة ، وهذه المصادرة سوف تلحق أضرارا جسيمة بالقرية والتي تقلصت مساحتها بفعل المصادرة المستمرة .

٣ - أعلنت السلطات الاسرائيلية يوم ١٩٨٨/٤/٢٩ عن مصادرة مساحات واسعة من أراضي الحمضيات في مدينة قلقيلية بحجة فتح طرق لربط المستوطنات الاسرائيلية . وتقع هذه الاراضي في مناطق "الخلايل" و "الطبال" ، وقد أرسلت السلطات إشعارات لاصحاب الاراضي موقعة باسم "حارس أملاك الدولة" تبلغهم فيها عن المصادرة .

ثانيا : الاستيطان :

تزايدت في الآونة الاخيرة وقبل موعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ - تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول مشاريع استيطانية من المزمع إنشاؤها في المستقبل ومن ذلك ما صرح به نائب وزير الدفاع الاسرائيلي "ميخائيل ديكل" بانه بعد الانتخابات الاسرائيلية ستتواصل عملية البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة كلها . أما رئيس حزب "هتحيا" فقد صرح في حفل أُقيم في مستوطنة

"الون موريه" لتدشين كنيس يهودي أطلق عليه "رامي ماتا" إنه إذا ما شارك حزبه في الحكومة الاسرائيلية القادمة بعد الانتخابات ، فانه سيعمل على إقامة مدينة يهودية كبرى شرقي مدينة نابلس .

وفي مجال ازدياد حدة التطرف والتعصب لدى سكان المستعمرات الاسرائيلية وزيادة استفزازهم للمواطنين العرب ما ذكرته صحيفة معاريف الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ من أن المستوطنين اليهود في عدة مستوطنات في منطقة نابلس شكلوا مؤخرا لجنة جديدة تهدف الى ممارسة ضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي من أجل تغيير سياسته الامنية في المنطقة . ويدعي هؤلاء المستوطنون أن زعماء (اسرائيل) يكثرون من الحديث عن "إنجاز حالة من الهدوء" وهذا وضع لا يمكن تحمله . ومن ناحية أخرى صادقت سلطات الجيش على إعطاء تصريح للمستوطنين من مستوطنة "كريات أربع" للقيام بمسيرة تحت شعار "قم وتجول في أرض اسرائيل" . وعلم أن المسار الاصلي لهذه المسيرة كان من المفروض أن يمر في قرى عربية وينتهي في مدينة الخليل .

أما فيما يتعلق بازدياد الضغوط التي يتعرض لها الزعماء اليهود من قبل المستوطنين ما ذكره راديو اسرائيل في نشرته بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ من أن قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع وعد زعماء المستوطنين بدراسة تشديد العقوبات ضد راشقي الحجارة ، جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع زعماء الاستيطان في مجلس المستوطنات للضفة الغربية وقطاع غزة .

ثالثا : <u>الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم</u> :

تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشديد اجراءاتها ضد المواطنين العرب ، الذين يقومون بانتفاضتهم من أجل نيل حقوقهم الوطنية المشروعة التي أقرتها المواثيق والمعاهدات الدولية . وخلال هذا الشهر نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من الاعتداءات ، تناوبت في تنفيذها مع المستوطنين اليهود وغيرهم من المتطرفين والعنصريين اليهود .

وفيما يلي تفاصيل هذه الاعتداءات التي تضرر منها المواطنون بشخصهم أو ممتلكاتهم وأراضيهم :

(أ) الاعتداء :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٥ جرفت قوات الاحتلال نحو مائتي دونم من أراضي قرية الرشايدة/بيت لحم ، بحجة مد أنابيب مياه لمعسكر الجيش الاسرائيلي في المنطقة .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ أضرم المستوطنون من مستوطنة "ميتتياهو" النيران في جبل مزروع باشجار تعود لاهالي قرية خربثا بني حارث/رام الله .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ اقتلع المستوطنون الاسرائيليون حوالي ٢٠٠ شجرة زيتون في قرية حارس/نابلس .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ أحرق "مجهولون" ١٢ دونما مزروعة بالقمح تعود لاحد سكان مخيم خان يونس/قطاع غزة .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ اقتلعت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ما يقارب من ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة لوزيات في قرية بيت ايبا/نابلس . كما قامت الجرافات بجرف ٢٥ شجرة زيتون من أراضي كفر قليل/نابلس .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٦ قام "مجهولون" باحراق العشرات من أشجار الزيتون في بلدة سلفيت ، كما قاموا باحراق ٣٠ دونما مزروعة باللوزيات في وادي "البادان" .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٨ أقدم "مجهولون" على إتلاف ٧ دونمات مزروعة بالخضار والبقوليات في بلدة بتيللو/رام الله .

٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ قام المستوطنون باحراق ٨ دونمات مزروعة بالقمح والشعير تعود ملكيتها لاحد المواطنين من قرية جيت/نابلس .

(ب) الاعتداء على المواطنين العرب وممتلكاتهم :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١ حطم المستوطنون اليهود من سكان مستوطنة "كريات أربع" ثلاث سيارات عربية في مدينة الخليل ، وقاموا برشق عدد من المنازل العربية بالحجارة ، مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين العرب بجراح .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ أقام المستوطنون اليهود عدة حواجز على طريق القدس - الخليل مما أدى الى عرقلة حركة السير . كما رشقوا السيارات العربية بالحجارة مما أدى الى اصابة ثلاثة ركاب بجراح ، وحطموا زجاج عدة سيارات .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٥ داهمت قوات الاحتلال ليلة ١٩٨٨/٥/٤ مباني الجامعة الاسلامية وفتشت جميع مرافقها .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٨ داهمت قوات الاحتلال مسجد عمر بن الخطاب في بيت لحم وصادرت مكبرات الصوت ، واعتقلت إمام المسجد .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٩ احتجزت سلطات الضرائب ما لا يقل عن ٤٠ سيارة تاكسي عمومي في القدس ، بحجة عدم دفع أصحابها للضرائب الاسرائيلية المفروضة عليهم .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٩ أطلق جنود الاحتلال النيران على سيارات المواطنين العرب المارة على طريق القدس - بيت لحم ، مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١١ داهمت قوات الاحتلال المحلات التجارية في مدينة قلقيلية بما فيها الصيدليات وأفران الخبز ، ومنعت أصحاب هذه المحلات من فتحها لمدة ١٥ يوما .

٨ - اقتحمت قوات الاحتلال يوم ١٩٨٨/٥/١٥ قرية سلفيت/نابلس وقام الجنود بإطلاق النار مما أدى الى اصابة أكثر من ٣٠ مواطنا من سكان القرية . وجرت خلال العملية الوحشية مداهمات للبيوت وتحطيم لزجاج النوافذ ، والاعتداء على السيارات العربية وتحطيمها .

٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٧ اقتحمت قوة من الجنود الاسرائيليين مستشفى المقاصد الخيرية في القدس ، واعتقلت ثلاثة مواطنين .

١٠ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ داهمت قوات الاحتلال قرية بتين/رام الله وأطلقت النار على خزانات المياه واقتحموا عددا من البيوت وحطموا زجاج السيارات والنوافذ والشرفات .

١١ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية العديد من المنازل في مدينة البيرة . وقام الجنود بتكسير زجاج السيارات كما حطموا نوافذ وشرفات بيوت المواطنين .

١٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢١ استولت قوات الاحتلال الاسرائيلي على منزل المواطن كامل عريقات في أبوديس/القدس وحولته الى معسكر للجيش .

١٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ اعتقلت سلطات الاحتلال عضو الهيئة الادارية لجمعية "الهلال الاحمر" في نابلس ، وصادرت من منزلها مبلغ "١٠٠" ألف دينار أردني .

١٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ هاجم جنود الاحتلال طلبة مدرسة فلسطين في مخيم جباليا بالقنابل المسيلة للدموع . وأمروهم بعدم العودة للمدرسة وتأدية امتحاناتهم النهائية .

١٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ داهم جنود الاحتلال الاسرائيلي قرية حوارة/نابلس ومارسوا أعمال تنكيل فظيعة ضد أهالي القرية شملت الاعتداء على النساء والاطفال وإلقاء قنابل الغاز داخل المنازل .

١٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٥ نفذت قوات الاحتلال أعمال انتقامية ضد أهالي قرية شويكه/طولكرم وقد حملوهم مسؤولية مقتل اثنين من المواطنين العرب من قرية دير الغصون رغم أن الجنود الاسرائيليين هم الذين قتلوهم . وقام الجنود بحشر كل الذكور من سن ١٣ فما فوق في مدرسة هناك ، وانهالوا عليهم بالضرب المبرح مما أدى الى اصابة عدد من الشبان بجروح وكسور مختلفة .

١٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٧ اعتدت مجموعة من المستوطنين من كريات أربع القريبة من الخليل على سيارة أحد المواطنين العرب في ساعة متأخرة من الليل ، وحاولوا إضرام النار فيها .

١٨ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ هاجم مستوطنون يهود من مستوطنة كريات أربع قرية الشيوخ/الخليل وقاموا بعمليات تخريب واسعة . حيث أطلقوا النار بشكل مكثف داخل القرية ، وجرحوا أربعة مواطنين وحطموا زجاج ومصابيح (١١) سيارة عربية في القرية .

١٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ أقام المستوطنون اليهود حاجزا على طريق القدس الخليل ومنعوا السيارات العربية من الوصول الى القدس . كما رشقوا السيارات بالحجارة مما أدى الى اصابة ١١ عربيا بجراح ، وتحطيم العديد من السيارات .

٢٠ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة البنات في جبل المكبر/القدس وألقت بداخلها عشرات قنابل الغاز مما أدى الى إصابة العديد من الطالبات بحالات إغماء واختناق نقلن على أثرها الى المستشفى .

رابعا - <u>الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة</u>

استمرت السلطات الاسرائيلية خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير في ممارساتها اليومية التي تشكل في مجملها انتهاكا لحقوق المواطنين العرب ، كما نصت عليها وحفظتها المواثيق والمعاهدات الدولية وقرارات الهيئات الدولية والمؤسسات المتفرعة عنها .

وفيما يلي تفاصيل الانتهاكات والعقوبات التي فرضتها السلطات ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ :

١ - <u>الاعتقالات</u> :

(أ) <u>الاعتقال الجماعي</u> :

قدرت مؤسسة "الحق" - القانون من أجل الانسان (وهي فرع لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف) عدد معتقلي الانتفاضة حتى يوم ١٩٨٨/٥/١٢ بسبعة عشر ألف معتقل ، بينهم ألفي معتقل اداري . أما عدد الذين لا يزالون رهن الاعتقال فيقدرون بـ (٥٠٠ ٥) عربي يقبعون في ١٧ سجنا ومركز اعتقال ، بالاضافة لمراكز الحكم العسكري . وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعترف بأن عدد الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وصل الى ٤٠٠ ٩ معتقلا عاديا واداريا ...

كذلك أدت سياسة القمع والبطش الاحتلالية الى وضع بات فيه واحد من كل مائتي فلسطيني تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما معتقلا في السجون الاسرائيلية اعتقالا اداريا ، وثلاثة من كل مائة فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال إما كمسجون محكوم أو موقوف . فوفقا للاحصاءات السكانية هناك حوالي ٤٠٠ ألف فلسطيني تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما في الضفة والقطاع ، وقد بلغ عدد المعتقلين الاداريين منهم ما لا يقل عن ٩٠٠ ١ معتقل .

أما عدد المعتقلين رهن التحقيق أو المحكومين بالسجن فقد اقترب من عشرة آلاف مواطن .

ويتعرض هؤلاء المعتقلون لأبشع أنواع التعذيب والتنكيل ، وقد ذكر شهود عيان من سجن نابلس العسكري أن جنود الاحتلال قاموا برش الغاز المسيل للدموع عبر شبابيك غرف السجن كما شاهدوا الجنود وهم يعتدون بالضرب على المعتقلين في الخيام ، وسمعت أصوات عيارات نارية وإثر ذلك تم نقل خمسة من المعتقلين الى المستشفى لتلقي العلاج .

من ناحية أخرى كشفت صحيفة حداشوت عن فضيحة وهي قيام طلاب يهود بالتنكيل بالمعتقلين العرب . فقد وجه عضو الكنيست يئير تصبان (ميام) رسالتين الى كل من وزير المعارف والثقافة ، طالبهما بالتحقيق في المعلومات التي وصلت اليه ، والتي تفيد بأن وحدة من حركة جدناع تضم طلابا ثانويين يهود أرسلوا للخدمة العسكرية في معسكر للجيش شاركوا في أعمال التنكيل والتعذيب ضد معتقلين فلسطينيين في معتقل "عوفر" قرب مدينة رام الله ، حيث ضربوهم ضربا مبرحا وعلى جميع أجزاء أجسادهم ونقل بعضهم الى المستشفى . وأكد هؤلاء الطلاب أن الجنود هم الذين طلبوا منهم التنكيل بالمعتقلين . أما فيما يتعلق بحقوق المعتقلين في معسكرات الاعتقال الجديدة التي أقيمت في الضفة الغربية فقد نقلت صحيفة "هآرتس" عن دادي تسوكر من كتلة راتس أن المعتقلات ينقصها التنظيم ، وكذلك فان الجهاز القضائي وجهاز الاعتقالات العسكرية لا يعملان بأسلوب الحاسوب في تسجيل المعتقلين لذلك تبرز مصاعب كثيرة في عملية التسجيل وإعطاء التفاصيل لأسر المعتقلين والصليب الاحمر . وأضاف أن المعتقلين يتعرضون للضرب خلال نقلهم الى قاعة المحكمة .

كذلك افتتحت سلطات الاحتلال مؤخرا سجنا جديدا في منطقة "مجيدو" نقلت اليه ٣٠٠ معتقل فلسطيني من معتقل بيتونيا/رام الله .

وفيما يلي نماذج من حوادث الاعتقال الجماعي التي جرت خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ :

١ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢ اعتقلت القوات الاسرائيلية ٣٠ شابا في قرى دير الغصون وزيتا/طولكرم للتحقيق معهم .

٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢ اعتقلت القوات الاسرائيلية جميع شبان قرية عصيرة الشمالية/نابلس ويتراوح عددهم ما بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ شاب .

٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ اعتقلت قوات الاحتلال ٢٧ شابا في قرى نوبا ، وخاراس وصوريف بتهمة الاشتراك بالتظاهرات .

٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ اعتقل مئات الشبان للتحقيق معهم في قرى "جبع" و "رأس كركر" و "كفر مالك" و "كفر نعمة" .

٥ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ اعتقلت قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة أكثر من ٤٠ شابا للتحقيق معهم بتهمة التحريض ورشق الحجارة .

٦ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٠ شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت ١٠ أشخاص في قرية تل/نابلس ، و ٢٠ شخصا في دير الغصون/جنين ، و ١٨ مواطنا في كفر الديك/نابلس .

٧ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٣ اعتقلت قوات الاحتلال ١٩ متظاهرا في القدس بتهمة رشق الحجارة والتظاهر ، كما اعتقل ٣٠ مواطنا خلال تظاهرة جرت في نهاية صلاة ليلة القدر .

٨ - داهمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرية باقة الشرقية/طولكرم واعتقلت نحو ٣٠ شابا للتحقيق معهم .

٩ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ أثناء تشييع جثمان شهيد في بيت لحم اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٤٠ شابا للتحقيق معهم .

١٠ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٦ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٢٧ مواطنا في منطقة القدس للتحقيق معهم على أثر طعن مستوطن يهودي .

١١ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ على اثر مظاهرات جرت في قرية طمون/نابلس تم اعتقال ١٧ مواطنا للتحقيق معهم .

١٢ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ داهمت قوة عسكرية كبيرة قرية اذنا/الخليل وقامت بحملة اعتقالات واسعة في القرية ، على اثر تعرض دورية عسكرية لهجوم بالقنابل الحارقة .

١٣ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ اعتقلت قوات الاحتلال ٥٠ شابا في قرية اليامون للتحقيق معهم .

١٤ - بتاريخ ١٩٨٨/٥/٣٠ داهمت قوات الاحتلال قرية العيزرية/القدس واعتقلت نحو (٥٥) شابا من سكان القرية .

(ب) الاحكام ضد المواطنين العرب :

خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ مثل أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين ١٣٠ مواطنا عربيا ، قدمت ضدهم لوائح اتهام مختلفة منها ما يتعلق بأعمال التظاهر ورشق الحجارة ، تطلق عليها سلطات الحكم العسكري اسم "أعمال مخلة بالامن والنظام" ، وآخرون وجهت اليهم تهم تتعلق بالانتماء للمنظمات الفلسطينية .

تراوحت مدة الحكم الصادرة على المتهمين ما بين ٣ - ٦ أشهر في السجن الفعلي وضعفها مع وقف التنفيذ ، وما بين السجن لسنوات عديدة .

وقد كان معظم المحكومين خلال هذا الشهر من الشبان العرب الذين لفقت ضدهم تهم بالتظاهر ورشق الحجارة . وهؤلاء جميعا صدرت ضدهم أحكاما بالسجن اضافة الى الغرامات المالية التي كانت بمعدل ٧٠٠ شيكل على كل محكوم . وقد قدرت قيمة الغرامات المالية التي فرضت من قبل المحاكم العسكرية الاسرائيلية خلال هذا الشهر بحوالي ٠٥٠ ٤٣ شيكلا اسرائيليا . أي ما يعادل حوالي ٧٠٠ ٣٨ دولار أمريكي .

(ج) الاعتقال الاداري :

أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال هذا الشهر أوامر بالاعتقال الاداري ضد أكثر من ٤٥٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وضعوا تحت الحجز الاداري لمدة ٦ أشهر .

وقد نشرت صحيفة الاتحاد ١٩٨٨/٥/٢٧ رسالة من أهالي المعتقلين الاداريين في معسكرات الاعتقال في النقب (انصار - ٣) حيث تطرقت الى مخالفة هذه المعتقلات لمواثيق جنيف وحرمان المعتقلين من حقوقهم القضائية ، والى ظروف المعتقل في جوف الصحراء ، والحر الشديد نهارا والبرد القارص ليلا ، والغبار والرمال . أما المياه فهي غير متوفرة بانتظام للشرب أو الغسيل والحمام ودورات المياه مفقودة .

وأوردت الرسالة أنباء حول تدهور صحة المعتقلين بسبب عدم توفر الادوية والاكتظاظ الشديد . وعدم توفر النظافة والاكل الفاسد والتسمم ، وتطرقت الى ضرب المعتقلين بالهراوات وأعقاب البنادق وكل أصناف التعذيب ، كما أن الزيارات غير مسموح بها ومرهونة بمزاج الحكم العسكري ، وبشروط يرفضها الاهالي ، وعندما يطلب المعتقل الى المحكمة يرفض المسؤولون عن المعتقل ارساله الى هناك . وهؤلاء المعتقلون أناس لم يشاركوا في أي نشاطات . وكان اعتقالهم عشوائيا ومنهم من هو صغير السن ومريض . كذلك فان بعض المعتقلين هم المسؤولون الوحيدون عن إعالة عائلاتهم التي أصبحت تواجه خطر الموت جوعا .

٢ - تقييد حركة التنقل والسفر :

(أ) حظر التجول :

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول على معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وقد استمر الحظر على بعض قرى ومخيمات الضفة والقطاع فترات طويلة رافقها حصار عسكري ، واقتصادي وغذائي كامل . وما زالت بعض المناطق مثل قرية شويكة ، اذنا ، طمون ، كفر مالك ، ترمسعيا ، جيوس ، بيت سيرا ، بيت عور التحتا ، سلواد ، دير عمار ، خاضعة لحظر التجول واعتبارها مناطق عسكرية مغلقة . كما فرض حظر التجول لعدة أيام على مدينة نابلس وقراها ومخيماتها . وكذلك مدينة قلقيلية ، وعنبتا .

(ب) منع السفر :

ما تزال سلطات الاحتلال تمنع سكان مدينة نابلس ومخيماتها من السفر الى عمان عبر الجسور منذ ما يقارب الثلاثة أشهر . وكانت السلطات قد سمحت بسفر المواطنين في أواخر هذا الشهر ، غير أنها أعادت جميع المسافرين دون ابداء الاسباب . كما منعت مواطني طولكرم من التوجه الى نابلس ، وأغلقت مدينة عنبتا .

كذلك منعت السلطات أهالي قرية عرب السواحرة الشرقية في القدس من السفر الى عمان لمدة أسبوعين بحجة تكسير خط مياه مستوطنة "نيئوت ادوميم" التي أقيمت على أرض عرب السواحرة .

وما تزال عدة قرى في قضاء جنين ممنوعة من السفر عبر الجسور منذ ٣ شهور وهي الجلمة ، سيلة الحارثية ، اليامون ، فقوعة ، برقين ، مخيم جنين ، يعبد ، عرابة ، زبدة وقباطية .

أما قطاع غزة فقد قامت السلطات بإغلاقه لمدة ثلاثة أيام ولم تسمح للسكان بالخروج الى (اسرائيل) أو الضفة الغربية .

٣ - الإبعاد :

أصدرت السلطات الاسرائيلية أمرا بإبعاد مسلم الشرباتي ٥٢ عاما من سكان القدس والمعتقل حاليا في السجون الاسرائيلية ، بحجة أنه يقيم بصفة غير قانونية . والمذكور يحمل هوية القدس ، وكان قد غادر الاردن عام ١٩٧٦ وعاد عام ١٩٨٥ بتصريح زيارة . إلا أن السلطات رفضت تجديد بطاقة الهوية بحجة أنه أمضى فترة طويلة في الخارج .

٤ - هدم المنازل :

هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال هذا الشهر ٢١ منزلا عربيا . هدمت غالبيتها بحجة عدم الترخيص . كما قامت بإغلاق العديد من المنازل بحجة أن أصحابها قاموا بإلقاء زجاجات حارقة ، أو بتهم أمنية مختلفة .

وفيما يلي قائمة بأسماء المواطنين العرب الذين تضرروا من هدم منازلهم أو إغلاقها والمكان الذي جرت فيه عمليات الهدم :

الرقم	اسم المواطن المتضرر	مكان المنزل
١ -	محمد ابراهيم القاضي	نوبا/رام الله
٢ -	عدنان صلاحات	طلوزة/نابلس
٣ -	عدنان كساب	الباذان/نابلس
٤ -	أحمد سعيد خداش	زبوبه/جنين
٥ -	ناصيف عقل تركمان	بئر الباشا
٦ -	محمد حسن صانوري	صانور/جنين
٧ -	عبد القادر عبد الرحمن الصيفي	الفندقوية/جنين
٨ - ٩	مواطنين لم ترد أسماءهما	اذنا/الخليل
١٠ -	خميس العبد خير الدين	عارورة/رام الله
١١ -	عدنان منصور عصافرة	بيت كاحل/الخليل
١٢ -	يونس علي عصافرة	بيت كاحل/الخليل
١٣ -	عزام عصافرة	بيت كاحل/الخليل

(يتبع)

الرقم	اسم المواطن المتضرر	مكان المنزل
١٤ -	عزت محمد عودة	دورا/الخليل
١٥ -	ابراهيم حسين عبيد	دورا/الخليل
١٦ -	خليل أبو عرقوب	دورا/الخليل
١٧ -	محمود أحمد عوض الغرابله	اذنا/الخليل
١٨ -	أحمد موسى الأزعر	قبلان/نابلس
١٩ -	محمود ابراهين عودة	رفح/غزة
٢٠ -	مواطن لم يرد اسمه	مخيم رفح/غزة
٢١ -	مصطفى عايد ملحم	كفر راعي/الخليل

أما بالنسبة لإغلاق المنازل ، خلال هذا الشهر فقد أغلقت قوات الاحتلال منزل المواطن فاروق جمعه من مخيم طولكرم ، ومنزلين لمواطنين اثنين من قرية عين الديوك قرب اريحا بتهمة القاء زجاجات حارقة .

كما أغلقت منزلا في مخيم قلنديا/القدس ، ومنزلين في العيزريه يعودان للمواطنين يحيى الشوبكي ودرويش الياسيني .

وجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال توسعت في سياسة هدم المنازل ، أو إغلاقها بصورة كبيرة . وتوجه يوميا تحذيرات الى أصحاب البيوت تنذرهم بهدم منازلهم بحجة البناء بدون ترخيص ومن ذلك الانذار الذي وجهته الى أصحاب ٨٠ منزلا في قرية زيتا/طولكرم و ٥٠ منزلا في قرية اذنا/الخليل كما أخطرت ٣٠ مواطنا من روجيب/نابلس بعزمها على هدم ٣٠ منزلا وطلبت منهم القيام بهدمها قبل أن تقوم السلطات بتنفيذ الهدم .

٥ - الشهداء :

سقط ٣٨ شهيدا وشهيدة برصاص الجنود الاسرائيليين أو المستوطنين اليهود وبعضهم استشهد نتيجة الجراح التي أصيب بها سابقا ، أو بسبب الاختناق الناتج عن استخدام القنابل المسيلة للدموع التي استخدمها الجنود بكثافة . وبهذا يبلغ عدد الشهداء منذ بدء الانتفاضة وحتى نهاية شهر أيار/مايو ١٩٨٨ (٢٩٥ شهيدا) .

وجدير بالذكر أن جنود الاحتلال يطلقون النار على المواطنين العرب دون مبرر وأوردت صحيفة حداشوت تقريرا مفصلا حول حادث مقتل شاب من قرية فقوعة/جنين ، ونشرت

شهادة مفصلة لجندي في الاحتياط حيث يقول : "بعد مداهمة القرية ، لاحقنا بعض الشبان خارج حدود القرية . وأطلق أحد الجنود الرصاص فأصاب الشاب "نعيم أبو فرحة" في فخذه ، وبعد أن وصل الجنود الى الشاب الجريح أطلقوا عليه الرصاص الذي اخترق كتفه . ولفظ الشاب أنفاسه ونحن ننظر اليه .. إطلاق الرصاص لم يكن مبررا ، ولم يكن في مكانه" .

وفيما يلي قائمة بأسماء الشهداء والشهيدات الذين سقطوا خلال شهر أيار/مايو ١٩٨٨ :

الرقم	اسم الشهيد	العمر	مكان الاقامة	تاريخ الاستشهاد
١ -	نعيم يوسف أبو فرحة	٢٢	فقوعه/جنين	١٩٨٨/٥/١
٢ -	نضال عبد اللطيف أبو شومر	١٦	بيت وزن	١٩٨٨/٥/٢
٣ -	عبده محمد حسن البوهي	٨٠	م. عين بيت الماء/نابلس	١٩٨٨/٥/٢
٤ -	عمر محمد عبد الحميد المناصرة	١٨	بني نعيم/الخليل	١٩٨٨/٥/٣
٥-	نضال سالم علي بلوط	١٨	بني نعيم/الخليل	١٩٨٨/٥/٣
٦ -	خالد رفقي عميرة	٢٣	م . بلاطة/نابلس	١٩٨٨/٥/٣
٧ -	جمال محمد المدهون	٣٠	جباليا/غزة	١٩٨٨/٥/٤
٨ -	رزق حسين صباح	١٧	جباليا/غزة	١٩٨٨/٥/٤
٩ -	خالد حسن النجار	٥١	م . الشاطئ/غزة	١٩٨٨/٥/٤
١٠ -	جوده عبد الله أبو شطرية	٢٨	ترمسعيا	١٩٨٨/٥/٥
١١ -	ابراهيم حسن أبو هنية		م . الدهيشة	١٩٨٨/٥/٩
١٢ -	عبد رجا المعطي	٢١	التعامرة/بيت لحم	١٩٨٨/٥/١٢
١٣ -	محمود مفلح أبو زيد	٣٠	قباطية/جنين	١٩٨٨/٥/١٣
١٤ -	علاء الدين صالح	١٥	عزموط/نابلس	١٩٨٨/٥/١٧
١٥ -	جهاد عثمان العبيسي		مخيم جباليا	١٩٨٨/٥/١٧
١٦ -	ابراهيم مسلم أبو عشه		الخيل	١٩٨٨/٥/١٥
١٧ -	مجدي محمود يوسف هلال	١٦	عبوين/رام الله	١٩٨٨/٥/١٩
١٨ -	حسني محمد المحسيري	٤١	الخليل	١٩٨٨/٥/١٨

(يتبع)

الرقم	اسم الشهيد	العمر	مكان الاقامة	تاريخ الاستشهاد
١٩ -	محمد صالح حسين قعدان	٣٨	دير الغصون	١٩٨٨/٥/٢٢
٢٠ -	رشدي ذياب		طولكرم	١٩٨٨/٥/٢٢
٢١ -	شمسه قدح	٦٥	دير الغصون/طولكرم	١٩٨٨/٥/٢٢
٢٢ -	فاطمة عبد الرحمن	٣٦	عبوين/رام الله	١٩٨٨/٥/٢٢
٢٣ -	كوثر خالد محمد مرعي	٢٣	مخيم طولكرم	١٩٨٨/٥/٢٢
٢٤ -	سعدي محمد اللولو		غزة	١٩٨٨/٥/٢٤
٢٥ -	اياد عبد الله ابراهيم شناعة	١٦	قلقيلية	١٩٨٨/٥/٢٧
٢٦ -	أمين رجب أبو رداحه	١٤	رام الله	١٩٨٨/٥/٢٧
٢٧ -	ديانا منير رزق السوافيري	٣	غزة	١٩٨٨/٥/٢٧
٢٨ -	انعام رفيق حمدان	٢٧	جبع/جنين	١٩٨٨/٥/٢٩

٦ - الجرحى :

قدر عدد المصابين والجرحى من الفلسطينيين خلال هذا الشهر بحوالي ٦٠٠ جريح ، غالبيتهم أصيبوا بكسور مختلفة من جراء تطبيق سياسة تكسير العظام ، كما أصيب عدد آخر بجراح من جراء اصابتهم بطلقات الرصاص الحي أو الرصاص المطاطي .

وقد أصيب في مخيم جباليا في قطاع غزة أكثر من ٩٥ مواطنا في أول أيام عيد الفطر ، نقلوا جميعا الى المستشفيات . وفي مخيم الشاطئ نقل ٣٥ مواطنا لتلقي العلاج في عيادة المخيم . وفي رفح أصيب ١٩ مواطنا بجروح خلال المصادمات العنيفة مع قوات الاحتلال .

ونتيجة لاستخدام الغازات المسيلة للدموع من نوع "سي - اس" الذي يشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين ، ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ١٩٨٨/٦/١ أن ١٩ مواطنا استشهدوا منذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة من جراء استنشاقهم لهذه الغازات في حين وصل عدد المصابين بحالات الاختناق والتسمم المختلفة الى ٢٠٠ ١ شخص .

٧ - إغلاق المدارس والجامعات :

تواصل السلطات الاسرائيلية إغلاق المدارس الثانوية في الضفة الغربية وجميع كليات المجتمع والجامعات .

كما أصدرت الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة أوامرها بإغلاق مدرستي حاتم الطائي للبنين وعبد القادر الاعدادية للبنين في خان يونس لمدة أسبوعين اعتبارا من يوم ١٩٨٨/٤/٣٠ . وأغلقت أيضا مدرسة بنات جباليا الاعدادية لمدة أسبوع .

من ناحية أخرى ذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٣ أن القوات الاسرائيلية ما زالت تحتل أكثر من ٦٠ مدرسة عربية في أنحاء الضفة الغربية حولتها الى ثكنات عسكرية ينام فيها الجنود ، ومراكز اعتقال مؤقتة للمعتقلين الفلسطينيين .

ولا تعتزم القوات إخلاء هذه المدارس قريبا وقد ذكرت صحيفة "عل همشمار" أن ٣٥ مدرسة من المدارس التي يوشر فيها التعليم في المناطق المحتلة غير صالحة ، بسبب تمركز قوات الاحتلال فيها سابقا ، وأشارت الصحيفة الى أن الجنود عاثوا خرابا بممتلكات هذه المدارس ، وكسروا زجاج النوافذ وحطموا الاثاث .

كذلك منعت السلطات الاسرائيلية طلاب الجامعة الاسلامية في غزة ، التي كان من المقرر أن يبدأ التدريس فيها يوم ١٩٨٨/٥/٢٣ ، من دخول الجامعة لتقديم امتحانات السنة النهائية .

- - - - -